

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الثامن لسنة 2013 يوم الثلاثاء الموافق فيه 2013/12/17 عند الساعة الحادية عشر صباحاً في القاعة 13 بمبنى بونفان، برئاسة سعادة/عبد الله علي مصبح النعيمي المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والواردة أسماؤهم بالقائمة المرفقة.

**1. تم اعتماد جدول الأعمال**

2. تم اعتماد محضر الاجتماع العام المنعقد بتاريخ 2013/10/31 بعد إضافة تعديل قدّمه مندوب مصر ومساعد مندوب سلطنة عمان (المحضر معدّل مرفق).

**3. رئاسة المجموعة العربية لعام 2014**

- أشار رئيس المجموعة إلى موضوع تعيين رئيس جديد للمجموعة العربية لعام 2014. مذكراً بأن ثلاثة دول كان مفترضاً حسب الحروف الأبجدية أن تتولى هذا المنصب خلال العام 2013، غير أنها اعتذرت وهي اليمن والأردن وموريتانيا. وأكد على ضرورة أن يتولى هذا المنصب سفير مندوب دائم في المنظمة لما تتطلبه هذه المهمة من وقت وجهد. وأضاف أنه باعتماد الحروف الأبجدية، فإن مملكة البحرين لها الأولوية في تولي رئاسة المجموعة العربية لسنة 2014.

- عبّر مساعد مندوب مملكة البحرين عن رغبة بلاده في ترأس المجموعة العربية وأفاد بأنّها سترسل خطاباً في هذا الشأن.

**4. الرئاسة العربية لمجموعة (77+الصين) لعام 2014**

- أخذ هذا البند وقتاً طويلاً في النقاش حيث تمسكت أغلبية أعضاء المجموعة وسفير الجامعة العربية بمبدأ التناوب ، واختاروا التوافق وتقديم مرشح واحد لهذا المنصب.

- أفاد رئيس المجموعة بأن ثلاثة دول تتنافس على هذا المنصب وهي: اليمن، سلطنة عمان ، وفلسطين (علماً أن مندوبية فلسطين أبدت رغبتها وهي في انتظار ردّ من العاصمة).

- أفاد مساعد مندوب سلطنة عمان أن السفارة المندوبية الدائمة وجّهت خطاباً إلى رئاسة المجموعة تعبر فيه عن رغبتها في رئاسة (مجموعة 77 + الصين) مضيفاً أن بلاده لم يسبق لها أن تترشح إلى هذا المنصب منذ فترة بعيدة.

- أوضح مندوب اليمن الإطار الذي دفعه إلى الترشح لرئاسة (مجموعة 77+ الصين) حيث أن العديد من الأعضاء طلبوا منه الترشح لتفعيل هذه المجموعة. وعبّر عن استعداده إذا ما كانت هذه رغبة المجموعة.

- أكد مندوب المملكة العربية السعودية على مبدأ التوافق وفي حال عدم التوصل إلى التوافق اقترح الالتجاء إلى التصويت السري.

- اقترح مساعد مندوب سلطنة عمان اعتماد الأولوية في تقديم الترشح وطلب تأجيل هذا البند إلى اجتماع لاحق.

- عارض الحضور فكرة تأجيل هذا البند وتمسك بحسم الموضوع خلال الاجتماع القائم.

- اعتبر بعض الأعضاء أن المرشح الوحيد هو اليمن لأن فلسطين غير ممثلة في هذه الجلسة وأن سلطنة عمان سبق وأن ترأست المجموعة (77+الصين) وطلبوا من مندوب عمان أن يسحب ترشح بلاده.
- أكد مندوب مصر على تحفظ بلاده على فكرة التصويت الداخلي وبين أن اعتماد هذا المبدأ سينتج عنه تفكيك تماسك أعضاء المجموعة وهذا لا يخدم مصالحها. واقترح أن تجتمع الأطراف المعنية وتتفق على مرشح واحد.
- نظرا إلى أن أغلبية أعضاء المجموعة الحاضرين بالجلسة تلتزم انسحاب عمان، طلب الحضور من مساعد مندوب سلطنة عمان ابلاغ سعادة المندوبة بذلك وفي حال عدم قبولها بالانسحاب يتم اعتماد التصويت السري.
- أفاد مساعد مندوب سلطنة عمان الحضور بعدم قبول السفارة بالانسحاب مما أدى إلى اعتماد عملية التصويت والتي جرت كالاتي.
- 1/ اقتراح على مبدأ التصويت:
- رفض: عمان
- تحفظ: مصر وتونس
- وبقية الأعضاء مع التصويت.
- 2/ تشكلت لجنة صغيرة ضمت كل من لبنان، المغرب و الجامعة العربية للإشراف على عملية التصويت السري وقد أفرزت النتائج التالية:
- عدد الأصوات: 18
- اليمن: 15 صوت
- عمان: 1 صوت واحد
- عبر سفير اليمن عن أسفه لما وصلت إليه المجموعة العربية وصرح بأنه كان ينوي الانسحاب لصالح فلسطين لو كان ترشحها مؤكدا.
- أكد مندوب مصر على تجنب هذه الطريقة حتى لا تشكل سابقة وتدفع المجموعة العربية الثمن باهظاً.
- عبر مندوب المملكة العربية السعودية عن أسفه لما وصلت إليه المجموعة العربية من توتر وانشقاق جزاء هذه الآلية الجديدة.
- وأكد مندوب قطر ومندوب موريتانيا ومندوب تونس على ضرورة إيجاد آلية نعتمدها المجموعة العربية مستقبلا.

##### 5. التحضير للاجتماع الإعلامي مع المديرية العامة في 12 فبراير 2014

- طرح مندوب لبنان موضوع النازحين السوريين وأشار إلى أن إجابات مساعد المديرية العامة لقطاع التربية كانت غير واضحة.
- أوضح مندوب مصر ورئيس المجلس التنفيذي أن الاجتماع إعلامي وستكون لغتنا العمل فيه الفرنسية والانكليزية وهو للاطلاع والمتابعة ولن تتخذ فيه قرارات ومن حق الدول أن تقترح مواضيع لطحها وترسل أسئلة إلى الامانة العامة . وسيتم بعد ذلك اختيار موضوعين أو ثلاثة ويترك للمديرية العامة الرد على الأسئلة المقترحة.

##### 6. التحضير للاجتماع المقترح مع الأمين العام للمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بشكل غير قانوني، بشأن شرح التكامل بين اتفاقية 1995 واتفاقية 1970.

- اقترح الرئيس استضافة الأمين العام للمعهد الدولي لتوحيد القانون في اجتماع لاحق خلال عام 2014 لشرح التكامل الموجود في الاتفاقية.

7. المشاركة العربية في معرض تشكيبات عربية المزمع عقده في 7 مارس 2014 و يتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

- أفاد الرئيس أنه تم تعميم الدعوة على كافة الدول العربية ووصله ردّ من البحرين وسلطنة عمان وطلب من أعضاء المجموعة ارسال مشاركاتهم.

8. ما استجدّ من أعمال

النهوض باللغة العربية في منظمة اليونسكو:

- ذكر مندوب مصر أنه تم السعي مع الأمانة العامة لتطوير برنامج جديد يحظى بتعزيز اللغة العربية على الأنترنت وقاموس المصطلحات وقد تم البدء في إيجاد ميزانية لذلك.

- اقترح مندوب اليمن أن ينظم اجتماع مع المديرية العامة تطرح فيه عدّة قضايا لاسيما وضع اللغة العربية. أما في ما يخصّ الترجمة أفاد مندوب المملكة العربية السعودية أن العديد من الكتب تمت ترجمتها من خلال برنامج "الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم اللغة العربية في اليونسكو"، وذكر منها على سبيل المثال كتاب "تدريس الفلسفة" و"تقرير عن مجتمع المعرفة" وكانت التكاليف جد باهظة. واقترح أن تترجم الكتب في البلدان العربية لتخفيف التكاليف فضلا عن كفاءة المترجمين العرب وقربهم من المجتمعات العربية.

- وتحديث مندوب المملكة العربية السعودية على العديد من المشاكل في المنظمة منها البطء والتعقيد في الاجراءات والتكاليف المتعلقة بالمعدات (استنحار القاعات ، الإضاءة...) بحيث أصبحت اليونسكو منظمة ذات صبغة تجارية. وأكد على مناقشة هذه المسائل مع الأمانة العامة .

- وفي السياق نفسه، أفاد الرئيس بوجود خطابات حول رفع قيمة الجوائز. اقترح مندوب مصر هذه القضايا على لجنة المقر وعلى الدول العربية الأعضاء في هذه اللجنة أن تدافع عنها.

- وقدم مندوب مصر خالص شكره إلى أعضاء المجموعة العربية على الدعم الذي حضي به وتمنى أن يكون عند حسن ظنهم وألا يبخلوا عليه بالنصيحة والمساعدة في سبيل تطوير عمل المجلس التنفيذي.

- بالنسبة للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، أكد مندوب موريتانيا على حضور السفراء العرب شخصيا في هذه التظاهرة.

إعادة هيكلة الوظائف في اليونسكو:

- أفاد مندوب مصر أن هناك ضغط غير طبيعي في هذا الشأن من قبل كل المجموعات الإقليمية ماعدا المجموعة العربية وأكد على ضرورة تقديم ترشحات عربية إلى المناصب العليا في اليونسكو وتوجيهها إلى الرئاسة أو مندوبية مصر .

رئيس المجموعة العربية

المقرر